Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذكر السيد الجليل السمهودى : أن الدعاء فى ذلك الموطن وفى ذلك اليوم لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرضين رب العرش الكريم ، اللهم لك الحمد هديتنى من الضلالة فلا مكرم لمن أهنت ولا مهين لمن أكرمت ولا مُعز لمن أذللت ولا مذل لمن أعززت ولا ناصر لمن خذلت ولا خاذل لمن نصرت ، ولا معطى لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا رازق لمن حرمت ولا حارم لمن رزقت ولا رافع لمن خفضت ، ولا خافض لمن رفعت ، ولا خارق لما سويت ولا ساتر لما خرقت ولا مقرب لما باعدت ولا مبعد لما قربت ، اللهم أنت عضدى ونصرى بك أحول ، وبك أصول ، وبك أقاتل ، اللهم يامريح المستفرخين والكروبين وياغياث المستغيثين ، ويامفرج كرب المكروبين ، ويامجيب دعوة المضطرين صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم(٤٠٧) .

زاد بعضهم : واكشف عنى كربى وغمى وحزنى وهمى ، كما كشفت عن حبيبك ورسولك -ﷺ- كربه وحزنه وغمه فى هذا المقام وأنا أتشفع إليك به -ﷺ- فى ذلك فقد ترى حالى وتعلم عجزى وضعفى ياحنان يامنان ، ياذا الجود والإحسان أسألك من خير ما سألك منه عبدك وحبيبك سيدنا محمد -ﷺ- ، وأستعيذك من شر ما استعاذ منه عبدك وحبيبك سيدنا محمد -ﷺ- ، وتزيد ما تحب .

وروى أنه -ﷺ- دعا فى هذا المحل(٤٠٨) وصلى بالمسجد الصغير الذى بأصل الجبل على الطريق حين يصعد الجبل ، وأظنه المسجد المنسوب الآن لسيدنا أبى بكر الصديق -رضى الله عنه- ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

---

٤٠٧ - هذا الدعاء ليس مرفوعاً إلى النبى -ﷺ- وفيه معانى صحيحة وردت فى أحاديث صحيحة ثابتة ، وبعضه لم أجده فى الأحاديث الصحيحة ، ولم يرد فى السنة أن هذا الدعاء فى هذا الموطن ، وإنما هذا اجتهاد من السمهودى ورضيه المؤلف .

٤٠٨ - دعاء النبى -ﷺ- فى مكان ما ليس دليلاً -بمجرده- على أن الدعاء فى هذا الموطن أفضل من غيره من المواطن ، ولا أن الدعاء فى ذلك الموضع أجوب حتى يأتى النص الصريح فى الفضيلة . أما ما فعله النبى -ﷺ- من الدعاء أو الصلاة فى المكان بحكم الاتفاق لا قصداً لإحداث الصلاة أو الدعاء فى هذا الموضع فلا يدل على ثبوت فضيلة انظر تعليق رقم (١٠٢) من قوله (والجزء الأخير من الجواب هو عن قوله .... الخ) .